

الباب الثالث

مناهج البحث

البحث العلمي هو عبارة عن سلسلة من الأنشطة العلمية لحل المشكلة. وظيفته البحث هي تطلب على تفسيرات وإجابات على المشاكل المواجهة وتقديم إجابة اختيارية المستخدمة لحل المشكلات.¹

تحتاج الباحثة إلى الخطوات المناهج والمنظمة التي تساعده على البحث. والمنهج شئ مهم لأنه يساعد الباحثة في فهم الموضوع ونقده. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد. فهو على وجه عام القواعد التي تهيمت على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضفنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة من المبادئ العامة التي يستعين بها البحث في حل المشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.²

¹ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), 1.

² السيد صالح سعد الدين، البحث العلمي ومناهجه النظرية (جدة الشرقي: مكتبة الصحابة،

١٩٩٢، ١٠-١١.

أ. نوع البحث ومدخله

١. نوع البحث

نوع البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث العلمي يعني الدراسة الميدانية. وهي نوع البحث الذي ينطلق الباحثة إلى موقع البحث للبحث عن المواد القريبة من الصواب^٣. يستخدم الباحثة هذا النوع لمعرفة كيفية مقارنة نتائج تعلم اللغة العربية التلاميذ بين المتخرج في المدرسة الابتدائية العامة والمدرسة الابتدائية الإسلامية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م. تختار الباحثة هذا النوع لأنه مناسب بأهداف البحث والمسائل التي كتبتها الباحثة في الباب الأول. وستبحث الباحثة في الميدان مما يتعلّق بالمسائل والوثائق والمعلومات حول تطبيق تلك الكتاب.

٢. مدخل البحث

مدخل البحث تستخدم على هذا البحث يعني المدخل الكمي لأن طريقة عرض البيانات ونتيجته ترتبط بالحساب والأعداد. أن المدخل الكمي يمكن تفسيره على

³ Syamsuddin A.R. and Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007).

أنه طريقة البحث تستند إلى فلسفة الوضعية، تستخدمها لتحليل السكان أو العينات المعين، جمع البيانات تستخدم أدوات البحث وتحليل البيانات الكمية أو الإحصائية بهدف يختبر الفرضية المحددة.⁴

فبالك، أنّ المبحوث كائن على الميدان أنه قادر على توفير المعلومات عن الدراسة البحثية. وفي هذا البحث، تحدت الباحثة موضوعها يعني مقارنة نتائج تعلم اللغة العربية التلاميذ بين المتخرج في المدرسة الابتدائية العامة والمدرسة الابتدائية الإسلامية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

أ. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو المنطقة المعممة تتكون من الكائنات أو الموضوعات التي لديها كمية معينة وخصائص التي وضعها الباحثة لدراستها ثم استخلاص النتائج. لذا فإن المجتمع ليسوا أشخاصا فحسب، ولكن الأشياء وغيرها

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2019), 16-17.

من الأشياء الطبيعية أيضا. لا يقتصر عدد المجتمع أيضا على عدد الأشياء أو الموضوعات التي دراستها، ولكنه يشمل على جميع الخصائص أو الصفات التي يملكها الموضوع أو الكائن.⁵ ومجتمع البحث في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٢. عينة البحث

عينة البحث هي جزء من العدد والخصائص التي تملكها مجتمع البحث أعلاه. إذا كان المجتمع كبيرا، من المستحيل للباحثين دراسة كلهم، مثل بسبب محدودية الأموال والجهد والوقت، فيمكن للباحثين استخدام العينات المأخوذة من المجتمع. وما تعلمناه من تلك العينة سيكون الاستنتاج قابلا للتطبيق على المجتمع. ولذلك يجب أن تكون العينة المأخوذة من المجتمع ممثلة حقا.⁶

رأى سوهارسمي أريكتو في أخذ العينات، إذا كان المجتمع أقل من ١٠٠ فأفضل أن يؤخذ جميعا ويسمى يبحث المجتمع الإحصائي. أما إذا كان المجتمع أكثر منها يجوز أن

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 126.

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 127.

يؤخذ ١٠ - ١٥% أو ٢٠ - ٢٥% أو الأكثر.^٧ إذا تقسيم العينة إلى فئات (مثل: الرجال - النساء والموظف الحكومة - الموظف الأهلي وغير ذلك)، فإن عدد أعضاء العينة لكل فئة هة ٣٠ على الأقل.

أما الطريقة المستخدمة في اختيار العينة فهي العينة الاحتمالية (*Probability Sampling*)، وهي طريقة أخذ العينة الذي توفر فرصا متساوية لكل عنصر (عضو) من المجتمع لاختيارها كأعضاء العينة. أما نوعه هو أخذ العينات العشوائية البسيطة (*Simple Random Sampling*)، لأن أخذ عينات من المجتمع يتم بشكل عشوائي دون الالتفات إلى الطبقات الموجودة في المجتمع.^٨

ب. متغيرات البحث ومؤشرته

متغير البحث هو كل شيء بأي شكل يحدده الباحثة لدراسته للحصول على المعلومات حول ذلك، ثم استخلاص الاستنتاجات.^٩ أمت بالنسبة المتغيرات المستخدمة في هذا البحث هناك الثنين من المتغيرات الذي يتكون من المتغير المستقل والمتغير التابع، وهما كما يلي:

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Dan Praktek* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2014), 112.

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 127.

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 67.

١. المتغير المستقل (*Variable Independent/X*)

هذا المتغير غالبا مسمى بالمتغير التحفيز والمنتبئ والسالف. المتغير المستقل هو المتغير التي تسبب تغيير أو ظهور المتغير التابع^{١٠}. وهو يرمز بحرف X. المتغير المستقل في هذا البحث هو الاختلاف في أصول المدرسة أي التلاميذ من المدرسة الابتدائية العامة والمدرسة الابتدائية افسلامية.

٢. المتغير التابع (*Variable Dependent/Y*)

هذا المتغير غالبا مسمى بالمتغير الإخراج والمعيار والمترتب. المتغير التابع هو المتغير المتأثر أو يكون نتيجة بسبب وجود المتغير المستقل^{١١}. وهو يرمز بحرف Y. المتغير التابع في هذا البحث هو نتائج التعلم لدى التلاميذ في الدرس اللغة العربية.

وأما مؤشر هذا التغيير هو أربع مهارات.

د. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات هي خطوة مهمة في البحث، لأن الهدف الرئيسي لنيل البيانات. بدون معرفة طريقة جمع البيانات، لن يحصل الباحثة على البيانات التي تلي معايير البيانات المعمول

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Bandung: Alfabeta, 2019), 57.

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, 57.

بها.^{١٢} وأما أساليب التي استخدمها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث فهي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن. تعتبر الملاحظة بالمراقبة والتسجيل بالطريقة المنتظمة من الأعراض التي تظهر في موضوع البحث. والملاحظة تنقسم إلى الملاحظة المباشرة وغير المباشرة، والملاحظة المباشرة هي عملية المراقبة والتسجيل من الموضوع في إجراء الأحداث.^{١٣} وأما الملاحظة غير المباشرة فهي عملية المراقبة والتسجيل من الموضوع في غير إجراء الأحداث.

وأما نوع الملاحظة في هذا البحث فهو الملاحظة المباشرة غير المشتركة. تستخدم الباحثة طريقة الملاحظة لنيل البيانات والمعلومات المناسبة بنتائج تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في الصف السابع.

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 296.

¹³ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010). 158.

٢. التوثيق

التوثيق هو طريقة لجمع البيانات من خلال البحث عن بيانات عن الأشياء في شكل ملاحظات ومحاضر وكتب وتوثيق ولوائح ومحاضر واجتماعات وجدوال أعمال وما إليك ذلك.^{١٤} تستخدم هذه الطريقة للحصول البيانات عن نتائج تعلم اللغة العربية من خلال كشف الدرجات والبيانات عن صورة المدرسة وتاريخها وعدد التلاميذ والمدرس.

هـ. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات ينالها الباحثة من المقابلة والتوثيق وغيرها لتسهيل الفهم له ولغيره.^{١٥}

١. اختبار سوى البيانات (*Uji Normalitas*)

تتم اختبار سوى البيانات قبل معالجة البيانات بناء على نماذج البحث. يهدف اختبار سوى البيانات إلى تحديد توزيع البيانات في المتغيرات التي سيتم استخدامها في البحث. البيانات الجيدة والمناسبة لاستخدام في البحث هي

¹⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 149.

¹⁵ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2005).89.

بيانات لها توزيع طبيعي. يمكن رؤية الحالة الطبيعية للبيانات باستخدام اختبار *Kolomogorov-Smirnov* أو *Shapiro walk* . في عملية صنع القرار، إن كانت نمرة قيمة الأهمية (*Signifikansi/SIG*) أكبر من ٠,٠٥ . البيانات التوزيعي سوي. وإن كانت نمرة قيمة الأهمية (*Signifikansi/SIG*) أصغر من ٠,٠٥ . البيانات التوزيعي غير سوي.^{١٦}

٢. اختبار التجانس (*Uji Homogenitas*)

اختبار التجانس هو إجراء اختبار إحصائي يهدف إلى إظهار أن مجموعتين أو أكثر من بيانات العينة تأتي من مجموعات سكانية لها نفس التباين. يهدف اختبار التجانس إلى معرفة ما إذا كانت عدة مجموعات من بيانات البحث لها نفس التباين أو لا. بمعنى آخر، التجانس يعني أن مجموعات البيانات التي ندرسها لها نفس الخصائص. يهدف اختبار التجانس أيضا إلى توفير الثقة في أن مجموعة البيانات التي يتم التلاعب بها في سلسلة من التحليلات تأتي بالفعل من مجموعة لا تختلف كثيرا في التنوع.^{١٧}

¹⁶ Wiratna Sujarweni, *SPSS Untuk Penelitian*, ed. Florent (Yogyakarta: Pustaka Baru Press, 2020), 52-55.

¹⁷ Nuryadi et al., *Dasar-Dasar Statistika Penelitian* (Yogyakarta: Sibuku Media, 2017).89-90, http://lppm.mercubuana-yogya.ac.id/wp-content/uploads/2017/05/Buku-Ajar_Dasar-Dasar-Statistik-Penelitian.pdf.

أما لمعرفة التجانس البيانات التي تم الحصول عليها فاستعمل الباحثة *Test of Homegenity of Variances* بضوابط : إن كان احتمال أكبر من ٠,٠٥ ، البيانات التجانس متجانس. وإن كانت احتمال أصغر من ٠,٠٥ ، البيانات غير متجانس.

و. تحليل اختبار الفرضيات

(١) تحديد متوسط كل المتغير

$$M = \frac{\sum X}{N}$$

وصف:

M = متوسط قيمة (mean)

$\sum X$ = عدد الدرجات / القيم طلاب

N = عدد الطلاب

(٢) اختبار - t

يهدف اختبار - t للعينة المستقلة (*Independent Samples Test*) إلى تحديد ما إذا كانت هناك اختلافات كبيرة بين مجموعات البحث بشرط : إذا كانت قيمة الأهمية أصغر من ٠,٠٥ ($\text{Sig} < 0,05$) فيمكن استنتاج أن هناك فرق كبير في القيمة بين المجموعات. وإذا كانت

قيمة الأهمية أكبر من ٠,٠٥ (Sig > 0,05) فيمكن
استنتاج أنه لا يوجد فرق كبير في القيمة بين المجموعات.

